

آداب التعزية - المحاضرة 51- التربية الإسلامية - المستوى الثالث

- د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الحلقة في اه مقرر الاداب الاسلامية في مادة التربية في اكااديمية زاد التي اسأل الله عز وجل - [00:00:40](#)

ان ينفع آآ بها العالم والمتعلم والملقي والمتكلم والسماع انه ولي ذلك والقادر عليه اليوم ايها الاحبة سنقف مع ادب عظيم من الاداب الاسلامية الجليلة التي يعتني بها المسلم في حال وقوع - [00:01:13](#)

هذا الامر والذي لا بد ان يقع. لا بد ان يقع طال الزمن او قصر واعني بذلك اداب التعليم التعزية التي تكون في حال المصيبة في حال الموت. والله عز وجل سمي الموت في القرآن سماهم مصيبة. فاذا - [00:01:36](#)

اصابتكم مصيبة الموت الموت مصيبة تحل بالانسان لكن من فضل الله عز وجل ومن رحمته بالعباد انه جعل لهم من الاداب والاعمال التي اه تهون عليهم اه هذه المصائب وتخففها ايضا - [00:01:56](#)

والله عز وجل اه يبتلي العبد لكنه في نفس الوقت الله عز وجل لطيف بعباده يا لطيف بعباده. فمع البلاء تنزل الرحمة والسكينة المسلم الموفق هو الذي يعتني بهذا الامر والله عز وجل ذكر - [00:02:18](#)

المصيبة مصيبة الانسان في نفسه وماله واهله كل شؤونه ذكرها الله عز وجل ما يفعل اه في حيال ذلك وايضا النتيجة التي يجنيها. الله عز وجل قال ولنبلونكم بشيء من الخوف - [00:02:38](#)

والجوع ونقسم من الاموال والانس والثمرات ثم قال وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فهذا من توفيق الله عز وجل للانسان ان يراعي - [00:02:56](#)

في الاداب الشرعية في حال المصيبة. وهذا ايها الاحبة يعني ليس بالامر الهين. فاحيانا الانسان قد يفهم هذا ويستحضره ويسمع كثيرا لكن في حال وقوع المصيبة قد يضعف الانسان وينسى ويجزع ويتسخط ويغيب تغيب عنه هذه المعاني. ثم اذا ذهبت المصيبة يبدأ يتفكر - [00:03:21](#)

لكن المسلم الموفق هو الذي يستعين بالله عز وجل. ويحرص على هذه الاداب وايضا من توفيق الله للعبد ان يكون ممن من يذكره بهذا الامر ويصبره ويثبتته ويعينه على التقيد بهذه الاداب الاسلامية - [00:03:46](#)

اه اول ما نتكلم عنه هو حال المصاب آآ نفسه. يعني عندما يصاب الانسان بمصيبة الاكمل ايها الاحبة ان الانسان يصبر ولا يتجزأ ولا يتسخط وانما يرضى بقضاء الله وقدره - [00:04:06](#)

يرضى بقضاء الله وقدره ويعلم ان هذا الامر مقدر ومكتوب قبل ان يخلق قبل ان يخلق وهذا يجعل الانسان يرضى بقضاء الله وقدره وان هذا مكتوب. ولهذا يقول الله عز وجل في كتابه الكريم ما اصاب من مصيبة الا - [00:04:27](#)

باذن الله يعني هذا الامر سيحصل ولا شك يقينا ولهذا الانسان العاقل احيانا يتفكر في هذا الامر يعني بعضهم الناس لما لا قدر الله

يحصل حادث ويتوفى احد يقول ليته لم يسافر - 00:04:47

او يذهب الى المكان الفلاني او يشرب ويأكل الطعام الفلاني ويتسمم. يقول ليته لم يفعل هو سيفعل وما كتب له سيأتيه ولا شك فعل او لم يفعل فهو مقدر وهذا الامر يعني مكتوب عند الله عز وجل قبل ان يخلق - 00:05:01

الانسان قبل ان يخلق هذا الانسان فهذا يجعل الانسان يرضى بقضاء الله وقدره. مع الحزن الذي قد ينتابه. لكن هو يرضى ويعلم ان هذا ومكتوب عند الله عز في علاه. ولهذا في هذه الاية يقول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - 00:05:18

ما في شيء يخرج عن قدر الله وعن حكم الله ابدا ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ثم قال الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهدي قلبه، والله بكل شيء عليم. ما معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه؟ قال المفسرون - 00:05:37

يعني هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى وهذا والله من اكبر النعم. من اكبر النعم ان الانسان اذا علم انه اذا نزلت المصيبة في علم انها يقينا من عند الله. يقينا من عند الله - 00:05:54

الزوجة تقول قد تكون ابتلاء قد تكون رفعة لدرجاته تكفيرا لسيئاته لاي امر من الامور. لكن هي من عند الله ومكتوبة قبل ان يخلق ولهذا عندما يرضى الانسان يقول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يعني يرضى عن الله في هذه المصيبة يهدي قلبه يعني يجعل قلبه مطمئن - 00:06:10

آ مستكينا آ خاضعا لله عز وجل يرضى بما قسمه الله وقدره وهذه والله من نعم الله عز وجل على العبد لا تجتمع على العبد مصيبتان يعني مصيبة هذا البلاء الذي حل ومصيبة فقدان الاجر - 00:06:33

وهذا والله من البلاء ان يحرم الانسان مع المصيبة ان يحرم الاجر. لكن من توفيق الله عز وجل للعبد ان ينال الاجر في مصيبتة هذه وهذا من توفيق الله للعبد. ولهذا يقول الشاعر في بيتين جميلين يقول يجري القضاء وفيه الخير نافلة وفيه - 00:06:52

الخير نافلة لمؤمن واثق بالله لا لاهي ان جاءه فرج او نابه ترح في الحالتين يقول الحمد لله في الحالتين يقول الحمد لله. فكلمة الحمد لله ايها الاحبة كلمة ليست بالهيينة وهذا من توفيق الله للعبد انه اذا اصيب بمصيبة ان يقول الحمد لله. يحمد الله عز وجل في حال السراء وفي حال الضراء. ولهذا - 00:07:12

كان نبينا صلوات ربي وسلامه عليه اذا جاءه ما يسره بذلك او جاءه من الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وان جاءه ما يسوؤه سمع خبرا يعني غير سار. فيقول النبي - 00:07:43

النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله على كل حال الحمد لله على كل حال. فهو يحمد الله في الحالين. يحمد الله في الحالين كما قال الشاعر في هذا البيت الجميل ان جاءه فرج - 00:08:09

او نابه ترح في الحالتين يقول الحمد لله. في الحالتين يقول الحمد لله وكأنه يصف حال نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ايضا من الاداب الاسلامية التي يتحلى بها المسلم في حال المصيبة الا يصدر منه اي شيء يخالف الشرع من تجزأ - 00:08:24

عين او تسخط او كلام غير لائق او فيه اعتراض على قدر الله وعلى حكم الله هذا لا ينبغي ابدا ايها الاحبة هذا لا ينبغي وهذا من عدم الرضا بقضاء الله وقدره وهذا ايضا يخل بايمان الانسان. لان الرضا بقضاء الله وقدره من - 00:08:46

اركان الايمان الستة من اركان الايمان الستة التي هي دلالة على عظم الايمان في قلب هذا العبد ونواصل الحديث بعد ان شاء الله العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:09:06

نفل كالتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية - 00:09:44

التفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:10:05

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني

الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - [00:10:26](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:10:49](#)

فقهوا في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد ايها الاحبة توقف الحديث قبل الفاصل عند آآ الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره والا يصدر من الانسان ما يخالف شرع الله - [00:11:11](#) ما يخالف شرع الله من الكلمات التي فيها تجزع آآ وفيها آآ سخط تسخط على الله عز تسخط من قدر الله ومن آآ حكمة الله عز في علاه هذا لا ينبغي - [00:11:48](#)

ومع الاسف يعني احيانا قد تصدر من الانسان كلمات يعني ليه يا رب وما يستاهل وغير هذه من الكلمات التي لا ينبغي للانسان ان يقول هذا فيه اعتراض على حكم الله وعلى قدر الله وعلى شرع الله عز في علاه. وهذا يعني يراعي الانسان الالفاظ - [00:12:02](#) التي تخرج من لسانه في حال المصيبة ولهذا من وفق هو الذي يتكلم بالكلام الشرعي. اما ان يحمده الله او يقول انا لله وانا اليه راجعون. كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانظروا ايها الاحبة - [00:12:23](#)

من الحديث الذي روته ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها آآ في ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعني ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى هذه واخلف لي خيرا - [00:12:40](#) منها الا اجره الله في مصيبتة واخلفه خيرا فام سلمة رضي الله عنها التي روت هذا الحديث حصل لها يعني شيء من التطبيق العملي في هذا الحديث وهذا من توفيق الله لهؤلاء الاخيار الفضلاء من الصحابة ومن امهات المؤمنين - [00:12:54](#)

رضوان الله عليهن فهذه المرأة الصالحة ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها لما توفي زوجها ابو سلمة وحيدها والذي هاجر معها من مكة الى المدينة وليس لها احد في المدينة الا هو - [00:13:15](#) فلما مات يعني مصيبة عظمى حلت بهذه المرأة فقدت العائل وفقدت الزوج وفقدت الانسان الذي يرعاها ويقوم بشؤونها فهي مصيبة عليها مصيبة كبيرة. لكن انظروا الى تطبيق السنة ايها الاحبة. تذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت - [00:13:33](#)

انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى هذه. ثم لما ارادت ان تقول واخلف لي خيرا منها قالت في نفسها ومن خير من ابي سلمة وزوجها وحبيبها هو الذي لها بعد الله عز وجل في الغربة - [00:13:54](#) لكنها امتثلت لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وامثلت لسنته وهديه صلوات ربي وسلامه عليه. فاكملت الحديث وقالت واخلف لي خيرا منها فعوضها الله عز وجل خيرا من ملة الارض من ابي سلمة. وهو حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا -

[00:14:15](#)

من فضل الله ومن توفيق الله للعبد ببركة تمسكه بالسنة. بركة تمسكه بالسنة وامثال هذه المرأة الصالحة. لكلام النبي صلى الله عليه وسلم فعوضه الله عز وجل. هذا الخير الذي لا يدانيه خير بعد التوحيد - [00:14:37](#) ان تكون زوجا للنبي صلى الله عليه وسلم وازواجه في الدنيا هم ازواجه في الآخرة هذا من اعظم النعيم الذي يكون له امرأة في هذه الدنيا اه هناك ايها الاحبة من الامور التي قد يفعلها الانسان وليس هي من التسخط. وليست هي من الجزع. كما يظن بعض الناس -

[00:14:54](#)

يعني البكاء في حال المصيبة يعني اذا اصيب الانسان بمصيبة بفقد عزيز او حبيب له اذا بكى الانسان ودمعت عينه فليس هذا من التسخط وليس هو قمنا الاعتراض على قدر الله عز وجل. بل هذه من الرحمة التي جعلها الله عز وجل في قلوب العباد - [00:15:17](#) في قلوب العباد وفيها ايضا التنفيس والراحة للانسان من الكبت والظيق الذي يكون في صدره. هذه الدموع التي تنساب على خده هذه رحمة من الله. ولهذا من الخطأ ايها الاحبة - [00:15:38](#)

ان بعض الناس احيانا لما يأتي مع مصاب بفقد عزيز في المقبرة ويراه يبكي فانه لا تبكي اتق الله. والله هذا من الجهل ومن حماقة ومن الغباء ان يقال مثل هذا الكلام. اتركه يبكي لكن دون ان يكون هناك عويل او صراخ او تسخط او كلام لا ينبغي لكن - [00:15:53](#)

البكاء هذه رحمة وتمنع عنه رحمة الله هذا والله من الخطأ وقلة العقل والسفه والجهل بدين الله. هذا البكاء ايها الاحبة تخفيف وراحة للمسلم الذي اصاب بهذه المصيبة. والذي يدل على ذلك ان نبينا وحبينا محمدا صلوات ربي وسلامه عليه بكى - [00:16:14](#) دمعت عينه عندما مات ابنه ابراهيم عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - [00:16:37](#) كلمات عظيمة وجميلة تدل على عظم الرحمة في قلب حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه فهذا امر ايها الاحبة يعني يعتنى به ان الانسان يعني آآ يفعل ما جاء في الشرع من الاقوال والافعال التي جاءت - [00:16:57](#) في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم من الكلام الذي فيه رضا عن الله يحمد الله. يقول هذا الذكر اللي ذكرناه قبل قليل في حديث ام سلمة. ايضا الافعال بان يرضى يصبر مع دمع العين والحزن القلب وهذا شيء طبيعي جدا وليس فيه مخالفة وليس فيه تسخط وليس فيه اعتراض - [00:17:18](#) على قدر الله عز في علاه اه هذا ما يتعلق ايها الاحبة بالانسان الذي اصاب المصيبة المسلم الموفق هو الذي يقف مع اخيه المسلم في حال المصيبة وهذا من حق المسلم على المسلم ان يقف معه وان يعزيه في هذه المصيبة وفي هذا البلاء والتعزية ايها الاحبة - [00:17:38](#) يعني مستحبة ولها اجر عظيم وفضل عند الله عز في علاه وبعض كثير من الناس قد يذهب ويعزي اخاه وهو لا يدري عن الاجر المترتب على هذه التعزية. قد يفعلها - [00:18:04](#) من باب الصداقة والزمانة والقربة وغير ذلك من الامور. لكن حبذا ايها الاحبة ان الانسان عندما يفعل شيء من العادات ان يستحضر فيها الاجر من الله وان يحول هذه العبادة الى هذه العادة الى عبادة. وهذا بسيط جدا هو فقط في النية - [00:18:17](#) فقط في ان يستحضر هذه النية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم - [00:18:36](#) يوم القيامة الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة. نعمة عظيمة يحصلها الانسان وهو يفعل شيء من الامور المعروفة والمحبة عند الناس. وهي الوقوف بجانب اه اهل العزاء واهل المصيبة - [00:18:54](#) بجوارهم ويعزيهم فينال هذا الاجر ان ان يكسوه الله عز وجل حلل الكرامة يوم القيامة. فنسأل الله عز وجل الا يحرمنا هذا الاجر. وحبذا ايها الاحبة ان تكون التعزية في الوقوف مع الانسان في حال الدفن. في في المقبرة ان يحضر صلاة الجنازة ويحصل الاجر. ومن - [00:19:14](#) على اه جنازة اه كان له اه قيراط من الاجر ومن تبعها كان له قيراطان. والقيراط مثل جبل احد ويجمع الانسان هذه الاجور كلها بان يحصل هذا القيراط او او هذين القيراطين ويكون له ايضا هذا الفضل بان - [00:19:39](#) من حلل الكرامة نعم كثيرة وعظيمة وجميلة يحصلها الانسان وهو يفعل شيء من المعروف عند الناس ومن مكارم الاخلاق ويزيد على ذلك بان ينال هذا الاجر العظيم من الله عز في علاه - [00:19:57](#) اه هناك ايها الاحبة اداب يحسن بالمسلم ان يتحلى بها في حال ذهابه مع اخيه المسلم في آآ حال مصيبتة. عندما يعزيه عندما يشاركه في هذه المصيبة في حسن بالمسلم ان يراعي بعض الاداب التي جاءت في سنة نبينا وحبينا محمد - [00:20:15](#) صلوات ربي وسلامه عليه اه قبل ذلك قبل ذلك يعني ذكر العلماء اه قضية تعزية غير المسلم تعزية غير المسلم طبعاً ذكر العلماء يعني فيها خلاف لكن ان كان هذا الغير مسلم مثلاً جار له حق او كان زميل او - [00:20:38](#) قريب فانه يعزيه يعني آآ لكنه لا يقول دعاء فيه ثناء على الميت الذي مات على غير لانه لا يجوز ان يدعو لغير المسلم والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي - [00:21:00](#) من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. هذا لا يجوز لكن يقول الكلمات التي يجبر فيها مصابهم وان يواسيهم في هذا الامر ونواصل الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:20](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى لا يستقيم توكل العبد حتى يصح له توحيده. بل حقيقة التوكل توحيد القلب. فما دامت فيه علائق الشرك فتوكله معلول مدخول. وعلى قدر تجريد التوحيد تكون صحة التوكل. فان العبد - [00:21:40](#)
متى التفت الى غير الله؟ اخذ ذلك الالتفات شعبة من شعب قلبه. فنقص من توكله على الله بقدر ذهاب تلك الشعبة من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع. وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً - [00:22:16](#)

جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة - [00:22:39](#)
او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها. وبالجهل تضع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:23:02](#)
والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:23:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فبقي معنا ايها الاحبة في آآ هذا الادب العظيم وهو ادب التعزية بقي معنا الاداب التي يتحلى بها المسلم - [00:23:46](#)
في حال ذهابه لتعزية اخوانه الذين اصابوا بهذه المصيبة آآ من الاداب ايها الاحبة التي آآ يراعيها الانسان ان يختار آآ من الالفاظ ما يكون مناسباً لهذا الامر. لهذه المصيبة التي - [00:24:17](#)
حلت باخيه المسلم بان يعزيه اما بما ورد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الخير والبركة والنور. ان يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابنته عندما توفي ابنها - [00:24:34](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب. هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابنته عندما توفي ابنها فان قال الانسان هذا الذكر ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى - [00:24:48](#)
يصبر الانسان وليحتسب او يقول من الالفاظ المتعارفة عند الناس كاحسن الله عزاءكم وعظم الله اجرکم وجبر مصابكم. يعني هذه الكلمات لا بأس بها اذا قالها الانسان والامر فيها والامر فيها واسع ايضا - [00:25:08](#)
اه ايضا اه يدعو الانسان للميت. يدعو الانسان للميت اللهم اجعله في عليين. اللهم اه نور له في قبره. يعني من الكلمات التي قد تدخل الراحة والطمأنينة والانس اه بهذا الامر عند اهل المصاب عندما يسمعون هذه الدعوات - [00:25:24](#)
بفقيدهم هذا مما يدخل عليهم يدخل السرور في قلوبهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما توفي ابو سلمة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لغيره من الصحابة لكن مما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه لابي سلمة انه قال اللهم اغفر له اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته - [00:25:43](#)

في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين. وافسح له في قبره ونور له فيه. هذه دعوات النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو الانسان باي دعاء يكون فيه الخير والنفع لهذا الميت والدعاء عظيم ايها الاحبة ومستجاب عند الله - [00:26:03](#)
باذني باذن الله آآ ايضا آآ توصية اهل المصاب بالصبر والاحتساب وعدم الجزع والتسخط. فيعني هذه من الامور التي يوصي ان الانسان او المسلم اخوانه اهل الميت فمثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة رآها تبكي عند قبر قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

اتق الله واصبري يعني لا تتجزعي ولا تتسخطي ولا تكثري من النياحة. التي هي مخالفة جانب الرضا بقضاء الله وقدره فهذا من الامور التي يوصى بها اهل الميت اه ايضا - [00:26:45](#)
اه من الامور التي تراعى ايها الاحبة في ذلك الجانب بعد ان ان يعزي الانسان اخاه المسلم لا بأس اي ان يواسيه بشيء من المعونة في الطعام او في غيره لانه اتاهم ما يشغلهم والنبي صلى الله عليه وسلم لما آآ اتى نعي جعفر ابن ابي - [00:27:03](#)
ابي طالب رضي الله عنه ابن عم اه النبي صلى الله عليه وسلم اه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر اصنعوا لال جعفر

طعاما فانهم قد اتاهم ما يشغلهم - 00:27:23

فصنع الطعام لاهل الميت هذا من الامور المستحسنة. وهي من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يراعي الانسان في ذلك ان يكون الطعام لاهل الميت الطعام لاهل الميت. وليس كما يفعل عند الناس الان ان تقام الولائم والدعوات في بيت الميت هذا ليس من السنة. وهو - 00:27:38

خلاف السنة بل كان الصحابة رضوان الله عليهم يعدون ذلك من النياحة كما قال جابر رضي الله عنه وارضاه وهذا والله مع الاسف ومن المخالفات الشرعية المنتشرة بين الناس ولا يحتاج ولا يتحجج الانسان ولا يعلل ذلك بكثرة ما من يفعله. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فليست العبرة بالكثرة - 00:28:01

العبرة باتباع الهدي. واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الطعام يكون لاهل الميت فقط ولا يجوز للانسان ان يجلس وان يأكل في في بيت اهل الميت هذا ليس من السنة ابدأ. بل هو مخالف لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:28:26 السنة ان يصنع الطعام لاهل الميت. ولهذا انظروا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما وجعفر من هو؟ ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما قال اصنعوا لنا. قال اصنعوا لال جعفر طعاما فانهم قد اتاهم ما يشغلهم. الطعام ايها الاحبة لاهل الميت. اما التوسع فيه - 00:28:45

كما يحصل الان دعوات وعزائم وولائم وبيت الميت مفتوح كأنهم مضافة هذا ليس من السنة وهو خلاف السنة وقد يكون من البدع والمحدثات التي انتشرت بين الناس بين الناس الان. والطامة والكارثة - 00:29:08 الاشد والانكى احيانا ان يكون ممن يفعل هذه الولائم هم اهل الميت. وهذا يعني مخالفة اشد واصح لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويوجد عند بعض القبائل في عادات عندهم اللي هو قطع العزاء. يكون اخر ليلة في العزاء يصنع الطعام اهل الميت. مخالفة - 00:29:25

صريحة لدين الله لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي على المسلم ان يراعي هذه الامور وان يحرص ان يعزي ولا بأس كما ذكر الشيخ ابن باز رحمة الله عليه. لا بأس ان يجلس واذا كان هناك مثلا قدمت له القهوة او الشاي لا بأس في ذلك. اما الجلوس - 00:29:45

الطعام والانبساط والحديث في في هذه الاماكن هو مخالف لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ايضا اقامة يعني الاماكن كأنها حفل العزاء اه اقامة يعني الخيام او او وضع اللبسات والكراسي في الاماكن المفتوحة. اه احيانا قد يكون في حاجة يكون البيت - 00:30:06

لا يتسع فهنا لا بأس. اما ان يكون هذا من باب المباهاة والمفاخرة. وان الميت من اهل الجاه من اهل المكانة من اذى. هذا ولا شك من آ مخالفة الصريحة لهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:30:38 ايضا ما يقع من الناس عندما يجتمعون قراءة الفاتحة وهذا يعني هذه من البدع المنتشرة خصوصا في بعض المجتمعات منتشرة بكثرة عندما يجتمعون للعزاء الفاتحة على روح الميت هذه بدعة. بدعة ايها الاحبة ولا يؤجر الانسان عليها. ولا ينال الميت منها خيرا - 00:30:56

بل هي بدعة ومخالفة لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قراءة يس قراءة الفاتحة. يأتون احيانا بمقرئ ويقرأ القرآن في العزاء حتى حتى ارتبط القرآن عند في بعض المجتمعات بالعزاء - 00:31:17 عندما يعني يسمع القرآن يقول لي في عزاء وهذا والله من من الخلل الكبير وهذه هي نتيجة البدعة. والمخالفة ان يكون القرآن الذي هو النور والهداية والحياة والسعادة ان يرتبط بالموت ويرتبط بالمصائب. هذه هي نتيجة البدعة. والمخالفة لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان يؤتى - 00:31:32

ابي مقرئ في العزاء هذه مخالفة شرعية لا تنبغي ولا تجوز والمال الذي يدفع لهذا المقرئ هذا ليس يعني من من المال الذي يصح ان يدفع والكارثة والمصيبة ان يكون من تركة الميت. وهذا اشد وانكى وابلى اذا فعل - 00:31:55

مثل ذلك. وما يفعله بعض الناس مثلاً في الأربعين وفي غيرها هذه كلها بدع ايها الاحبة. يجب على المسلم ان يجتنبها. وان طبق شرع الله وان يمثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغتر - [00:32:15](#)

بكثرة من يفعل ذلك. هذا يعني فعل الناس ليس بحجة. فعل الناس ليس بحجة. والانسان الموفق والمسدد هو الذي ينظر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يسأل العلماء فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لا تقول - [00:32:31](#)

يعني حال الناس وهذا ما يفعله الناس وهل تريد ان اخالف العادات والتقاليد؟ نعم العادات والتقاليد التي تخالف شرع الله تطرح خلف الانسان ظهرياً يرميها خلف ظهره. ويكون قويا في دينه. والمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن - [00:32:51](#)

الضعيف والله عز وجل حكى عن الامم السابقة لما جاءهم الانبياء وعارضوا الانبياء قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. هذا هو الضلال ان يكون الانسان متبعاً لفعل ان الناس والاباء والاجداد هذا ليس بسنة وليس بهدي وليس بشرع الله عز في علاه بل الشرع - [00:33:12](#)

جاء في كتاب الله وفي كلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا اتباع السنة. وان يحيينا على السنة وان يميئتنا عليها وان يبعثنا عليها انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:33:34](#)

وتريد ومكارم الاخلاق ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:33:54](#)